(376) و " ندخلكم مدخلا كريما " (1) أي ادخالا كريما قال الشاعر: أقاتل حتى لاأرى لي مقاتلا * وانجو اذا غم الجبان من الكرب (2) وقوله " ومتاع إلى حين " فالمتاع الانتفاع بمافيه عاجل استلذاذ، لان المناظر الحسنة يستمتع بها لما فيها من عاجل اللذة. والحين الوقت، قصيرا كان او طويلا، الا انه قد استعمل على طول الوقت - ههنا - وليس بأصل فيه كقول القائل: مالقيته منذحين قال الشاعر: ومامزاحك بعد الحلم والدين * وقد علاك مشيب حين لاحين (3) أي وقت لاوقت، وقال البلخي " إلى حين " معناه إلى القيامة. قوله تعالى: قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون (24) آية بلاخلاف. قرأ ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب " تخرجون " بفتح التاء وضم الراء. الباقون بضم التاء وفتح الراء. من قرأ بضم التاء، فلقوله " انكم مخرجون " (4) وقوله " كذلك نخرج الموتى " (5). ومن فتح التاء، فلاجماع الكل في قوله " ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون " (6) بفتح التاء ولقوله " إلى ربهم ينسلون " (7) فأسند الفعل اليهم، ولانه اشبه

_____ (1) سورة 4 النساء آية 30 (2) قائله كعب بن مالك. اللسان (قتل). (3) قائله جرير. ديوانه: 586 وسيبويه 1 / 358 ومجاز القرآن 1 / 212 وتفسير الطبري 12 / 359. ورواية الديوان وسيبويه (مابال جهلك بعد الحلم والدين). (4) سورة 23 المؤمنون آية 35 (5) سورة 7 الاعراف آية 56. (6) سورة 30 الروم آية 25 (7) سورة 36 يس آية 51.